مركز رصد للدراسات الاستراتيجية

Monitor center for strategic studies

شـــــــــؤون سياسية وأخبـــــــــار ميدانيـــــــــة

العدد / 222 / السنة الخامسة - **الأربعاء 03-11-2021**

عدد الصفحات /15/

أخبـــــــــار	مقـــــــــالات	نشرة أخبـــــــار يومية

الإنتماء للهوية الوطنية

د. نذير الحكيم الأمين العام لتيار المستقبل الوطني السوري

مفهوم الهوية الوطنية :

الهوية الوطنية تعني (انتماء المواطن للوطن والشعور بأنه جزء من وطنه فيحبه، ويتعلق به)، وانتماء أبناء الوطن لموطنهم المتمثل با لبقعة الجغرافية التي يعيش عليها هؤلاء الأشخاص المشتركين بالخصائص والسمات التي يتميزون من الأخلاق والقيم والمشاعر والأحاسيس بماضيها وحاضرها ومستقبلها التي ترفع شأن وطنهم وتقدمه وازدهاره،ومن دونها لايمكن أن يكون للوطن معنى ، ويُترجم روح الانتماء لدى أبناء الوطن الواحد ، المشتركين بالتاريخ الواحد بآماله وألآمه حلوه ومره ، واللغة والمصير والإرث والأحداث التي عاصرها آبائهم وأجدادهم الأوائل الذين أقاموا على هذه الأرض وقاموا بأعمال يعتبرونها الأبناء مشرفة ومثا ر للفخر والاعتزاز.

يكمن الالتزام بالهوية الوطنية منذ الصغرمنذ أن تبدأ التلائمات النفسية والعقلية للفرد ومنذ مولده وخروجه للحياة،،وإدراك المولود الحديث لأبوه وأمه ،وبيته وحديقته ومنزله ومدرسته والعادات والتقاليد التي يتعلمها من أهله ومجتمعه .

عناصر الهوية الوطنية:

العلم الواحد ٢- الحقوق المشتركة ٣- الواجبات ٤- التاريخ المشترك ٥- الارض ٦-الإقتصاد

أزمة الهوية السوية:

تعاني سوريا أزمة هوية، تتمثل بعدم الالتزام بالهوية الوطنية ولهذا أسبابه التي تراكمت مع الوقت لتصبح أزمة الهوية الوطنية المستعصية هاجس لايمكن تجاهله ولابد من مواجهته اذ لا سلام ولا تنمية وتطور ولا مستقبل الا بعد توافق واضح لا لبس فيه بين مكونات المجتمع على الهوية الوطنية الجامعة.

أسباب أزمة الهوية السورية

ومن أهم أسباب ازمة الهوية السورية التي ظهرت بعد عام ١٩٦٤ حيث أصبح المعيار للإنتماء للهوية الوطنية متعلق بمقدار الولاء للفرد ولم يعد الإنتماء يقاس بمقدار الاخلاص للوطن والأرض والتاريخ الذي تم إختزاله بالفرد الأوحد . حيث أصبحت محددات السلوك هي التي ترسم أسس الحياة إجمالاً ، وبما يتمثل فيه الطابع العام الذي يتطبع عليه المواطن ، وأهم مايميز مقومات الوطن الذي يتميز بها عن غيره ، هي الأداب ، القيم ، التقاليد ،العقائد ، والقيم ، واللغة ، والمبادئ ، والسلوك، والعادات ، والقوانين،والأنظمة.

كثيراً يؤلمني الحديث عن هذا المعيار الجديد للإنتماء ، لكن الامور لم تقف عند هذا الحد من التغيرا بل أصبحت معضلة مستفحلة في ظل غياب الحياة السياسية وإستبعاد الأحزاب عن مسرح الحياة السياسية.

والمؤلم أكثر هو الحديث عن الأقليات والأكثرية في سوريا. إذ أن هذا المفهوم تغير في العصر الحديث والأقلية في الدول المتقدمة هي الأقلية الانتخابية، وأول خطوة على طريق تجاوز هذه المسألة هو الوعي بضرورة انجاز الهوية الوطنية الواحدة.(والهوية في علم السياسة تراكمية فلا توجد هوية الفرد حتى توجد هوية الجماعة والخلفية الجماعية التي يعمل بها الفرد هو كل متكامل في بناء المجتمع .(

فمن غير المقبول في القرن الواحد والعشرين أن يلجأ البعض الى طائفتهم او قوميتهم لحماية أنفسهم و حقوقهم. وذلك أن الحقوق المدنية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية يجب ان تكون مصانة وواضحة -ولا تقبل التأويل- في الدستور والقوانين والتشريعات. و كذلك التشديد على مكافحة التمييز تفضيلا او استثناء وتجريم الكراهية . وأي خلل في منظومة الحقوق هو ضعف للوطن.

من نافلة القول ان الاسرة التي تحدثنا عنها في مستهل المقال ، هي أحد حوامل الرئيسية للهوية باعتبارها اللبنة الاساسية للمجتمع وبالتالي يجب تسخير كل طاقات الدولة من أجل رفاه الاسرة والاستجابة لكل متطلباتها في الرعاية والصحة والتعليم والسكن والنقل والحماية ولن يتحقق الامن الوطني الا بتحصين الاسرة من الفقر والبطالة والأمية . وبالتالي لابد من وضع آليات وضوابط للاستفادة من كل طاقات المواطنين في كل مناحي الحياة السياسية والصناعية والتجارية والتنموية والبحث العلمي. إن خلق التوازن بين حقوق المواطن وواجباته يلعب دوراً فاعلاً في ترسيخ الهوية الوطنية و سيزيذ من ألق الوطن ويزيد مناعته .

ومن البديهي القول ان أحد مرتكزات النظام المستبد في سوريا خلال العقود الماضية كان الخلل الكبير في سوء تطبيق القوانين وهذا ما ساهم في تخلف الشعب السوري وافقاره وسهلت تمكين الفساد وتحكمه بكل مفاصل الدولة وترك أثره الكارثي على عموم الشعب وهو ما ساهم في تفتت الهوية الوطنية وضرب الانتماء للوطن وأثر سلبا على هيبة الوطن واعتزاز المواطن بوطنه. ولذلك يجب اعادة النظر في القوانين وآليات تطبيقها بما يحقق العدالة ويعيد القوة للنسيج الاجتماعي ويحصنه من الايديولوجيات الهدامة والتدخلات الخارجية ويعيد ثقة المواطن بوطنه وينمي اعتزازه بهويته.

ومن هنا نقول أنه تقع على عاتق الاحزاب والنخب السياسية مسؤولية أساسية في مواجهة المشاكل بشكل حاسم وواضح والتغلب على حالة الاستحياء والرهبة من تسمية الامور بمسمياتها وتوصيف المشاكل توصيفا حقيقيا وطرح كل المخاوف على الطاولة للوصول الى التوافقات الوطنية وفتح الباب للمستقبل، والاستفادة من كل طاقات المجتمع المدني في سبيل تذليل كل العقبات وتبديد كل الهواجس من أجل الوصول الى الهدف المنشود.

إن بقائنا في هذا الواقع البائس ليس قدرا، ولكن قدرنا هو تحمل المسؤولية ومواجهة كل مشاكلنا ومعوقات تعافي وطننا والتغلب على عجزنا ووضع خارطة طريق للوصول الى هوية وطنية جامعة وعادلة توحد كل ابناء الشعب السوري وتحقق مصالحهم وتشحذ هممهم وتؤطر كل طافاتهم لتحقق تنمية مستدامة تعزز الايمان بالوطن ومستقبل أبنائه.

ولاشك أن عدم تحصين شباب الوطن كان من أكبر العوائق التي وقفت عائقا في بناء الوطن ، وإزدهاره وتقدمه لان عملية بناء الشباب كانت خاطئة ، ولاتخدم الإنتماء للهوية الوطنية السورية ، فإن تحصين الشباب كان عبارة عن ألعوبة بيد قيادة البلد وجعل مستقبل الشباب في مهب الريح خدمة للمصالح الأنانية الضيقة التي كانت في منظورة الدولة الثيوقراطية العميقة هدف أساسي لتدمير الشباب و تسخيرهم لخدمة مصالحها المتدنية ، ولوتمت عملية التحصين سليمة لكانت ثمرات الإنتماء أكثر من أن تحصى، تقوي نسيج الاجتماعي للدولة ، تعجز عن اختراقه أطماع الطامعين وأهواء الفاسدين، ونهضة في العلم والمعرفة، في شتى المجالات، وفي الختام فالمواطنة والوطن هي الجغرافيا التي تاوينا والتراب الذي يطعمنا ويسقينا البيت الذي يحتوينا والهوية التي تحمينا ، والانتماء للمواطنة هو الشعور والاحساس بكل ما ننتمي إليه وينتمي إلينا، هو المجد والسؤدد والشرف والعز والفخار.

بايدن لم يعطي أردوغان الضوء الأخضر لبدء الهجوم التركي ضد قسد

متابعات رصد 03-11-2021

قال المبعوث الأميركي السابق إلى سوريا، جيمس جيفري، إن الرئيس الأميركي جو بايدين لم يعط ضوء أخضر لشن عملية عسكرية جديدة في شمال شرقي سوريا.

وبحسب جيفري في تصريحات لقناة "الحرة" مساء الاثنين، فإن واشنطن لا يمكن أن تتخلى عن شراكتها مع قوات سوريا الديمقراطية.

وأكد جيفري على وجود تعاون مستمر على الأرض بين القوات الأميركية وقوات "قسد"، لافتا إلى أن أي تحرك عسكري تركي جديد باتجاه مناطق سيطرة "قسد" ستعترض عليه واشنطن.

من جهته، قال الناطق باسم البنتاغون، جون كيربي، إن مقاتلي قوات سوريا الديموقراطية "قسد" هم شركاء الولايات المتحدة في القتال ضد داعش في سوريا، وواشنطن تأخذ تلك الشراكة على محمل الجد.

وأكد أن هذا النوع من التعاون سيستمر، وشدد على حق القوات الأميركية في سوريا،

الدفاع الروسية: موسكو تنشر قاذفات في مطار القامشلي

أكدت وزارة الدفاع الروسية، أن موسكو تعتزم نشر عدد من الطائرات الحربية والمروحيات في مطار القامشلي الخاضع لسيطرة النظام بمحافظة الحسكة شمال شرقي سوريا.
ونقلت وكالة الأنباء الأبخازية الناطقة بالروسية، عن مصدر مطلع في الدفاع الروسية، أن موسكو ستنشر ١٢ قاذفة من طراز "سو- ٣٤" وخمسة من طراز "سو- ٣٥" في مطار القامشلي.
ونشرت الوكالة صوراً قالت إنها لمقاتلات روسية متجهة نحو مطار القامشلي، وأضافت أن روسيا ستنشر أيضاً ١٢ طائرة هليكوبتر من طراز "مي- ٨" وخمس طائرات من طراز "كا- ٥٢" في قاعدة صرين الجوية بمنطقة متراس في مدينة عين العرب بريف حلب.

الموت يفجع الأسرة الحاكمة في السعودية بوفاة أمير شاب بشكل مفاجئ

متابعات رصد 03-11-2021

غيب الموت اليوم الثلاثاء الأمير السعودي الشاب سعود بن عبدالرحمن وسط حالة من الحزن خيمت على الأسرة الحاكمة في المملكة، وأعلن الديوان الملكي اليوم وفاة الأمير سعود بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز آل سعود.
وأوضح الديوان أنه سيصلى على الفقيد اليوم الثلاثاء ٢ تشرين الثاني ٢٠٢١ بعد صلاة العصر في جامع الإمام تركي بن عبدالله في مدينة الرياض.
وقال الأمير عبدالله بن سلطان بن ناصر آل سعود "لا حول ولا قوة إلا بالله اللهم اغفر وارحم لأخي وحبيبي الغالي سعود بن عبدالرحمن بن عبدالعزيز، اللهم عوض شبابه في الجنه واجعل ما اصابه كفارة وطهور ياطيبك وياكبر فقدك."

تصاعد تهديدات إيران للملاحة الدولية يتطلب مواصلة الحذر

متابعات رصد 03-11-2021

أكدت وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أن التهديدات الإيرانية المستمرة في منطقة الشرق الأوسط «محل حيطة وحذر» من قبل القوات الأميركية والدولية، وأن حماية الممرات والمضائق المائية «أمرٌ لا بد منه»، في ظل استمرار مسببات «عدم الاستقرار.«

وقال المتحدث باسم القيادة المركزية للقوات البحرية الأميركية (الأسطول الخامس)، القائد تيم هوكينز، لـ«الشرق الأوسط»، إن تصاعد التهديدات الإيرانية في منطقة الملاحة الدولية بمياه الخليج العربي، يتطلب مواصلة الحذر والتعاون الدولي لردع تلك التهديدات، والعمل لحماية المنطقة.

وأوضح هوكينز أن قواته «تواصل الحفاظ على اليقظة المستمرة من خلال الوجود والتعاون مع الشركاء الإقليميين»، لافتاً إلى أن «حماية حرية الملاحة والتدفق الحر للتجارة أمر ضروري للأمن والاستقرار البحري الإقليمي في وجه التهديدات المستمرة.«

يأتي هذا في وقت تزايد الاهتمام الرسمي الأميركي أيضاً بالبرنامج الصاروخي والطائرات المسيرّة، ما يمثل تهديداً بالغاً على المنطقة والمصالح الأميركية، في الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة إلى الحد من قدرة إيران من امتلاك القنبلة النووية.

وتحذّر ورقة بحثية صادرة من مركز «نيولاينز» للأبحاث في واشنطن، من تباطؤ الحكومة الجديدة في إيران من العودة إلى «طاولة المفاوضات» في فيينا، مع استمرارها في برنامج الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة. وتشير الورقة إلى محاولات إيرانية لفصل الأنشطة الإقليمية عن المحادثات النووية، مؤكدة أنه «إذا انتهى الغرب بإسقاط مطلبه بالتعامل مع الصواريخ الإيرانية كشرط لاستعادة خطة العمل الشاملة المشتركة، فلن توجد خطة احتياطية واضحة لجلب إيران إلى طاولة المفاوضات.«

وفي إشارة على إمكانية استخدام إيران تكنولوجيا مستخدمة في صواريخ ترسل الأقمار الصناعية إلى

مدار الأرض، يقول الباحث جون كرزيزانياك، بدون «الأسلحة النووية» فإن القدرة على ضرب أوروبا الغربية، أو الولايات المتحدة بشكل مباشر، من شأنه أن يغير «بشكل كبير» مخاطر أي مواجهة عسكرية محتملة. وأضاف: «قد يوفر هذا بمفرده لإيران مستوى إضافياً من الردع، ما يمنحها قدراً أكبر من حرية العمل في متابعة مصالحها في المنطقة. لكن مثل هذه القدرة ستصبح قضية أكثر إلحاحاً إذا انهارت خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي). وهذا من شأنه أن يثير شبح تطوير البرامج النووية والصاروخية الإيرانية جنباً إلى جنب، ودون قيود.«

وأفاد الباحث في تقريره أن صوراً للأقمار الصناعية كشفت أنه طوال عام ٢٠٢١ أجرى «الحرس الثوري» الإيراني توسيعاً كبيراً لمنشآته بشكل مطرد خصوصاً في مدينة شاهرود، وهو المجمع المركزي لبرنامج الفضاء العسكري الإيراني.

ولفت إلى أن إيران لديها جهدان متصلان بالفضاء، الأول هو البرنامج «المدني الزائف» الذي تديره وكالة الفضاء الإيرانية، إذ تخطط في النهاية لإرسال البشر إلى الفضاء، ولكن في الوقت الحالي، يركز البرنامج على الهدف الأكثر تواضعاً المتمثل في «وضع الأقمار الصناعية» في المدار عن طريق الصواريخ الحاملة، والتي غالباً ما تسمى مركبات الإطلاق الفضائية.

وأضاف: «شهد المجمع المترامي الأطراف في شهرود، إطلاق الوقود الصلب وتطوير الصواريخ التابعة لـ(الحرس الثوري) الإيراني، وتوسعاً شاملاً على مدار عام ٢٠٢١. ما ينذر بزيادة في إطلاق الفضاء العلني وأنشطة الصواريخ في السنوات المقبلة. في الآونة الأخيرة، كان هناك نشاط في ٥ مناطق في المجمع؛ منطقة الدعم الإداري، ومنطقة التخزين، ومنطقة إنتاج الوقود الصلب، ومنطقة منصة الاختبار، ومنصة الإطلاق.«

ورأى الباحث أن هذه التطورات تقود إلى استنتاج، مفاده أن «الحرس الثوري» الإيراني «سيواصل تكثيف جهوده لإنتاج محركات ذات قطر كبير، تعمل بالوقود الصلب، وفي الوقت الحالي، ليس لدى إيران أي صواريخ منتشرة في ترسانتها يمكن أن تصل إلى أوروبا الغربية، لكن إذا تمكن المهندسون الإيرانيون من إتقان تقنيات الصواريخ التي تعمل بالوقود الصلب لتطبيقات الإطلاق الفضائي، فسوف يمنح ذلك إيران قدرة كامنة على الصواريخ الباليستية العابرة للقارات.«

إيران تعلن إحباط هجوم لقراصنة على ناقلة نفط في خليج عدن

قال التلفزيون الإيراني إن القوات البحرية أحبطت هجوماً لقراصنة على ناقلة نفط إيرانية في خليج عدن اليوم الاثنين.
وذكر التلفزيون الرسمي: «قبل عبورها مضيق باب المندب، اقتربت أربعة زوارق تقل مسلحين من الناقلة لكنهم لم يتمكنوا من تنفيذ الهجوم بعد أن أطلقت دورية الحماية الإيرانية المرافقة طلقات تحذيرية.»
ووسعت البحرية الإيرانية رقعة انتشارها في السنوات الماضية، فأرسلت الزوارق إلى المحيط الهندي وخليج عدن لحماية السفن الإيرانية من القراصنة الصوماليين.

تعـزيـزات كـبـيرة لنـظام الأسد تصل إلى مدينة منبج قبل قليل

متابعات رصد 02-11-2021

متابعات رصد 03-11-2021

قـوات النـظـام ترسل تعـزيـزات عـسـكرية إلى مدينة منبج تمهيدا للقيام بتدريبات عـسـكرية مع القـوات الروسية في محيط المدينة.
والجيـش التركي يـقـصـف بالمدفـعـية الثـقيـلة مواقـع عنـاصر قسد في محيط الدردارة بريف تل تمر شمال الحسكة

مجلس حقوق الإنسان يعقد جلسة حول السودان الجمعة

متابعات رصد 03-11-2021

يعقد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، الجمعة، جلسة خاصة حول السودان، عقب حملة قمع ضد التجمعات الحاشدة بعد انقلاب الجيش على شركائه المدنيين في السلطة.

وقد طالبت ٤٨ دولة، من بينها ١٨ أعضاء في المجلس، الإثنين بعقد جلسة طارئة للمجلس حول السودان، وفق ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية.

وجاء في الرسالة التي وجهتها هذه الدول: «نطالب مجلس حقوق الإنسان بعقد جلسة خاصة هذا الأسبوع للبحث في الآثار المترتبة على حقوق الإنسان بسبب الوضع الراهن في جمهورية السودان».

وأضافت أن «هناك حاجة إلى جلسة خاصة نظرًا لأهمية الوضع.»

وكتب السفير البريطاني سايمن مانلي الذي قدم الطلب نيابة عن ٤٨ دولة، في تغريدة على تويتر، أن «تصرفات الجيش السوداني تعد خيانة للثورة والمرحلة الانتقالية ولآمال الشعب السوداني.»

وكان قائد الجيش السوداني الفريق أول عبد الفتاح البرهان قد انقلب في ٢٥ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي على شركائه المدنيين في المؤسسات السياسية خلال مرحلة انتقالية كان يفترض أن تتيح للسودان التحول إلى الديمقراطية عام ٢٠٢٣ بعد سقوط حكم عمر البشير الذي استمر ٣٠ عاما.

وأدت هذه الخطوة إلى موجة إدانات دولية ومطالبات بالعودة إلى الحكم المدني، وسط تحذيرات للسلطات العسكريّة من استخدام العنف ضدّ المتظاهرين.

وبلغت حصيلة القمع الدامي للاحتجاجات ١٢ قتيلا منذ الأسبوع الماضي ونحو ٣٠٠ جريح، وفق لجنة الأطباء المركزية السودانية المناهضة للانقلاب.

هدم إسرائيل المنازل الفلسطينية ارتفع بنسبة ٢١ % هذا العام

متابعات رصد 03-11-2021

أظهر تقرير للأمم المتحدة اليوم (الثلاثاء)، أن هدم إسرائيل للمنازل الفلسطينية في الضفة الغربية وشرق القدس ارتفع بنسبة ٢١ في المائة خلال ٢٠٢١، وفقاً لوكالة الأنباء الألمانية.

وقال تقرير صدر عن مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية «أوتشا» في فلسطين، إن «معدل الهدم والاستيلاء على منازل الفلسطينيين في أرضهم منذ عام ١٩٦٧ ارتفع بنسبة ٢١ في المائة في الأشهر التسعة الأولى من هذا العام، مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٠.»

وحسب التقرير، ارتفع عدد المشردين الفلسطينيين نتيجة عمليات الهدم والاستيلاء الإسرائيلية على منازلهم، بنسبة ٢٨ في المائة خلال الفترة المذكورة.

وقدر التقرير الأممي عدد المنشآت الفلسطينية التي استولت عليها السلطات الإسرائيلية منذ بداية العام حتى نهاية سبتمبر (أيلول) الماضي، بحوالي ٣١١ منشأة، «إما بدون سابق إنذار، أو بإعطاء المالكين مهلة قصيرة المدى، باستخدام العديد من الأوامر العسكرية التي تحول دون قدرة الأشخاص على الاعتراض المسبق على القرار.»

وذكر التقرير أن عدد الأصول (منشآت اقتصادية) التي تم هدمها أو الاستيلاء عليها ارتفع بنسبة ٩٦ في المائة تقريباً في عام ٢٠٢١ مقارنة بالفترة نفسها من عام ٢٠٢٠ من ٩٤ إلى ١٨٤.

ثالث تدريب مصري ـ أميركي في البحر الأحمر خلال ٨ أشهر

متابعات رصد 03-11-2021

في تدريب هو الثالث من نوعه في النطاق الجغرافي نفسه خلال ثمانية أشهر، أفاد بيان عسكري مصري، أمس، بأن القوات البحرية المصرية ونظيرتها الأميركية، نفذتا «تدريباً بحرياً عابراً بنطاق الأسطول الجنوبي بالبحر الأحمر.»

ومنذ مارس (آذار) الماضي، نفذت القوات البحرية المصرية والأميركية ٣ تدريبات في البحر الأحمر الذي يعتبر محور اهتمام استراتيجي دائم للقاهرة والتي دشنت بدورها، مطلع العام الماضي، قاعدة عسكرية وصفتها بـ«الأكبر» في المنطقة، وتطل على سواحلها الجنوبية. ووفق البيان العسكري المصري، فإن الفرقاطة المصرية «إسكندرية»، والسفينة البرمائية الأميركية «USS Portland»، شاركتا في التدريب الذي تضمن «مجموعة من الأنشطة القتالية البحرية المختلفة، التي ركزت على تعزيز إجراءات الأمن البحري بالبحر الأحمر، عبر تبادل الموقف العملياتي بمسرح العمليات البحري المشترك، وتقييم التهديدات السطحية والجوية في مواجهة التهديدات التي تؤثر على حرية الملاحة الدولية وتدفق التجارة العالمية بالمناطق ذات الاهتمام المشترك».

ونقل البيان أن «التدريب أظهر مدى الاحترافية لأطقم السفن في تنفيذ المهام القتالية بدقة وكفاءة عالية مع التركيز على نقاط التنسيق المشتركة بين جميع العناصر المشتركة»، مشيراً إلى أن «التدريب يأتي في ضوء ما تشهده العلاقات المصرية ـ الأميركية من توافق على أهمية تأمين تدفق حركة الملاحة البحرية الدولية وانتظامها وبما يعزز الاقتصاد العالمي». وتشهد منطقة البحر الأحمر تنافساً إقليمياً ودولياً لإظهار النفوذ، وبينما تعزز القاهرة من وجودها في نطاق البحر الأحمر، تنشط أنقرة في الصومال من بوابة التنقيب عن الغاز في مياهه الإقليمية.»

وقبل الإطاحة بحكم الرئيس السوداني السابق، عمر البشير، وقعت كل من قطر وتركيا اتفاقات لإعادة تأهيل ميناء سواكن القريب على البحر الأحمر.«

وعلى المستوى الدولي تتمسك روسيا باتفاق وقعته مع السودان عام ٢٠١٩ بشأن إنشاء «مركز لوجيستي عملياتي في ميناء بورتسودان (المطلة على البحر الأحمر) رغم إعلان الخرطوم رغبتها في مراجعة الاتفاق، لكن الميناء نفسه استقبل في مارس الماضي، المدمرة الأميركية (ونستون تشرشل) وكان ذلك للمرة الأولى منذ عقود، وبعد يوم واحد من وصول فرقاطة روسية للمنطقة ذاتها». وفي التدريب المصري - الأميركي الذي أجرى في مارس الماضي، شاركت الفرقاطة المصرية «شرم الشيخ» مع السفينة البرمائية الأميركية «USS SOMERSET - LPD 25» فيما تضمنت التدريبات «مجموعة من الأنشطة القتالية البحرية المختلفة، منها تمارين مجابهة التهديدات البحرية غير النمطية، وتحليل صورة الموقف (سطحي/ جوي/ تحت السطح/ إلكتروني) بالإضافة إلى تمارين المواصلات، وكذا التدريب على إجراءات الأمن البحري في مناطق العمليات بالبحر الأحمر.«

أما التدريب الذي أُجري في مايو (أيار) الماضي، فقد كان بمشاركة الفرقاطة المصرية «طابا» ولنش الصواريخ «١٨ يونيو»، مع المدمرة الأميركية «USS MAHAN» وسفينتي مرور أميركيتين للتدريب على «سيناريوهات إجراءات الأمن البحري بمسرح العمليات، وتمرين حماية سفينة تحمل شحنات هامة.«

وعقد الفريق أحمد خالد، قائد القوات البحرية المصرية، والفريق بحري، صامويل بابارو قائد القوات البحرية التابعة للقيادة المركزية الأميركية وقائد الأسطول الخامس، في مايو الماضي، لقاءً بمقر قيادة القوات البحرية بقاعدة رأس التين البحرية بالإسكندرية، وناقشا «دعم علاقات التعاون العسكري والشراكة الاستراتيجية بين البلدين وتنسيق الجهود بشأن سبل مواجهة التهديدات والتحديات المشتركة فيما يتعلق بأمن واستقرار المنطقة.«

رئيس الحكومة اللبنانية: نحن أمام منزلق... ومسار الأزمة يتخطى استقالة قرداحي

أقر رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي بأن لبنان «أمام منزلق كبير إذا لم نتداركه سنكون وقعنا فيما لا يريده أحد منا»، وذلك في رسالة منه إلى الوزراء عبر المجموعة الخاصة بهم في تطبيق «واتس آب»، كاشفاً أنه ناشد وزير الإعلام جورج قرداحي بأن يغلب حسه الوطني على أي أمر آخر لكن مناشدته لم تترجم واقعياً» وخاتماً إياها بالقول: «اللهم اشهد أنني قد بلغت.«...

واعتراف ميقاتي بهذا المأزق بات يطرح أسئلة كثيرة أهمها، هل تكفي استقالة قرداحي لحل المشكلة المتفاقمة أم أن الأمور باتت في مكان آخر لا سيما مع إعلان وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان بشكل واضح «أن ما يحصل بين السعودية ولبنان ليس بأزمة دبلوماسية، مؤكداً أن «التعامل مع حكومة لبنان الحالية غير مثمر وغير مفيد في ظل استمرار هيمنة حزب الله على المشهد السياسي؟.«

وانطلاقاً من هذا الموقف ومسار الأمور في أزمة تصريحات قرداحي وطريقة تعامل لبنان والسلطات الشرعية معها، باتت هناك قناعة لدى الجميع بأن هذه الاستقالة لا تكفي للتصحيح، بل إن الأمر قد يتطلب استقالة الحكومة بأكملها أو على الأقل تغيير النهج مع سيطرة حزب الله على القرار. وهذا ما يجمع عليه كل من سفير لبنان السابق لدى واشنطن رياض طبارة ومدير معهد المشرق للشؤون الاستراتيجية الدكتور سامي نادر.

ويقول طبارة لـ«الشرق الأوسط»: «من الواضح أن الأزمة ليست نتيجة تصريحات قرداحي إنما هي تراكمية تنطلق من سياسة لبنان ونهج السلطة مروراً بالكبتاغون المهرب إلى المملكة ومن ثم سيطرة حزب الله على هذه الحكومة وقرارها وبالتالي فإن استقالة قرداحي لن تكون إلا باباً للحل». من هنا يضيف «المطلوب اليوم حل العقد تدريجيا من آخرها أي باستقالة أو إقالة قرداحي تمهيداً لفتح باب الحل وصولاً إلى العقدة الأهم والأكبر وهي سيطرة حزب الله، وذلك عبر تغيير نهج الحكومة التي إن لم يطلب استقالتها على الأقل لا بد من اعتمادها سياسة مختلفة تمهيداً لإجراء الانتخابات النيابية ومن ثم تشكيل حكومة جديدة.«

ويرى طبارة أن طريقة تعامل لبنان ومسؤوليه مع تصريحات قرداحي فاقمت الأزمة، موضحاً «وزير الإعلام ومرجعيته السياسية لم يعترفا حتى بالخطأ ولم يعتذرا بل على العكس عادا وأكدا أنه عبر عن رأيه الشخصي رافضين كذلك تقديم استقالته، كذلك فإن رئيس الجمهورية ميشال عون، الواقع بين ناري تحالفه مع حزب الله وموقعه كرئيس دولة، لم يصدر أي موقف حاسم في هذا الإطار.«

ولا يختلف رأي مدير معهد المشرق للشؤون الاستراتيجية الدكتور سامي نادر الذي يقول لـ«الشرق الأوسط»: «التصحيح يبدأ على الأقل باستقالة قرداحي التي باتت في يد حزب الله ووضعها على الطاولة الإقليمية»، مذكراً بأن وزير الخارجية السعودي كان واضحاً في تحميله المسؤولية لحزب الله، وبالتالي فإن استقالة قرداحي، إذا حصلت قد تكون باباً لإعادة النظر فيما وصلت إليه الأزمة.

وفيما يعتبر نادر أن المطلوب من إيران اليوم خفض التصعيد ولا سيما في اليمن، يرى أن على السلطات اللبنانية أن تصدر موقفاً حاسماً ورافضاً على الأقل تجاه ما حصل والتأكيد على رسالة لبنان وانتمائه العربي وليس اللجوء إلى وسطاء بل الذهاب مباشرة إلى صاحب العلاقة أي الرياض.

وعما إذا كان المطلوب اليوم استقالة الحكومة التي باتت تعتبر حكومة حزب الله، يقول نادر: «لا حكومة أفضل من أي حكومة في ظل الواقع الحالي، ومجلس الوزراء الجديد خير دليل على ذلك بحيث أظهر أنه أسوأ من حكومة تصريف الأعمال السابقة وفاقم الأزمات على مختلف الصعد الداخلية والخارجية.«

وعن الموقف من حزب الله الذي لطالما اعتبر المشكلة الأساسية في لبنان، يقول نادر: «على الأقل السلطة الشرعية في لبنان يمكنها أن ترفض أو تعتكف أو حتى تستقيل، مضيفاً «إما عليها اتخاذ موقف مبدئي وإما

الانتقال إلى المعارضة إذا لم تكن قادرة على فعل شيء، وإلا تكون راضية أو يعني أنها تؤمن غطاءً لما يحصل.«

وفي سياق الأزمة نفسها، قال الوزير السابق ريشار قيومجيان، إن الأزمة اليوم أبعد من موقف لوزير وليست وليدة اللحظة بل كانت هناك تحذيرات آخرها غداة ضبط رمان الكبتاغون ولم تتخذ الدولة الإجراءات الكافية لوقف عمليات التهريب، مضيفاً في حديث تلفزيوني «الموضوع الأساسي تحويل لبنان إلى قاعدة لتدريب الحوثيين ومنصة إعلامية لهم والوجود المباشر لحزب الله في اليمن عبر مدربين وخبراء، مؤكداً «لا يستطيع الحزب أن يستمر بممارساته«

تل أبيب قصفت دمشق بـ«صاروخ سري وفتاك«

متابعات رصد 03-11-2021

كشفت إسرائيل، أمس، عن «صاروخ سري وفتاك» استخدمته في قصفها ريف دمشق، السبت الماضي، كان طي الكتمان لسنوات كونه «سلاحاً فريداً.«

وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، الاثنين، إن الصاروخ يدعى «تموز»، وهو ذو دقة عالية وكمية متفجرات مدمرة، وعندما تمت صناعته في المؤسسات العسكرية التابعة للجيش، في سنة ١٩٧٣، تقرر إبقاؤه طي الكتمان باعتباره أحد أسلحة «يوم الحساب.«

وربطت الصحيفة بين هذا الكشف والحديث يوم السبت الماضي عن «هجوم استثنائي غير اعتيادي بصواريخ أرض - أرض في سوريا.«

واذ أعلنت دمشق أن القصف الإسرائيلي الأخير حصل بـ«صواريخ أرض – أرض»، أفادت قاعدة «حميميم» الروسية بأن «مقاتلات تكتيكية تابعة للقوات المسلحة الجوية الإسرائيلية قامت بتوجيه ضربة من داخل إسرائيل قرب منطقة مرتفعات الجولان ومن دون الدخول إلى المجال الجوي السوري»، علماً بأن تل أبيب بدأت أخيراً باختبار «الصاروخ السري» من قبل طائرات مروحية وغيرها.

على صعيد آخر، قال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان إنه أعرب للرئيس الأميركي جو بايدن، خلال لقائهما في روما، عن الأسف حيال الدعم الذي تتلقاه «قوات سوريا الديمقراطية» من واشنطن. وخلص إردوغان إلى أن المسار القادم، المتعلق بتزويد واشنطن لـ«التنظيمات الإرهابية في سوريا بالسلاح، لن

يستمر على هذا النحو.«
وواصلت القوات الروسية مناوراتها بمشاركة طيرانها الحربي قرب الجيش الأميركي والقوات التركية، كما عززت انتشارها في قواعد عسكرية شرق الفرات، بالتزامن مع حشود فصائل موالية لأنقرة وسط أنباء عن قرب شن عملية عسكرية.

وفاة الفنان السوري صباح فخري عن ٨٨ عاماً

متابعات رصد 03-11-2021

نعت وزارة الإعلام ونقابة الفنانين السورية اليوم الثلاثاء، الفنان الكبير صباح فخري.
والفنان الراحل من مواليد حلب ١٩٣٣ حاصل على وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة عام ٢٠٠٧ وذلك تقديراً لإنجازاته الكبيرة والمتميزة في خدمة الفن العربي السوري الأصيل كما شغل مناصب عدة فانتخب نقيباً للفنانين ونائباً لرئيس اتحاد الفنانين العرب ومديراً لمهرجان الأغنية السورية.
وحقق الفنان الرحل الرقم القياسي في الغناء عندما غنى في مدينة كاركاس بفنزويلا مدة ١٠ ساعات دون انقطاع سنة ١٩٦٨.